



مجلة البحوث المالية والتجارية

المجلد (26) – العدد الثالث – يوليو 2025



أثر استخدام تقنيات محاسبه التصنيع القائمة على الاستراتيجية (SMAT)
على إدارة التكاليف ودعم القدرة التنافسية للمنشآت

**The impact of using strategy- driven manufacturing
accounting techniques (SMAT) on cost management
and supporting the competitiveness of enterprises**

إعداد

الباحث/ محمد محمود كمال على الأنور

مرشح للدكتوراة - كلية التجارة، جامعة بورسعيد - قسم المحاسبة

تحت إشراف

أ.د/ نبيل فهمي سلامه

أستاذ المراجعة المتفرغ

كلية التجارة _ جامعه بورسعيد

د / السيد عباس السيد

مدرس المحاسبة والمراجعة المتفرغ

كلية التجارة _ جامعة بورسعيد

3-6-2025	تاريخ الإرسال
14-6-2025	تاريخ القبول
رابط المجلة: https://jsst.journals.ekb.eg/	

ملخص:

يركز البحث على دراسة العوامل التي تؤثر على نشر تقنيات المحاسبة التصنيعية القائمة على الاستراتيجية (SMAT) متمثلة في الهيكل التنظيمي، جودة تكنولوجيا المعلومات (QIT)، استراتيجية العمل، توجه السوق، شدة المنافسة فضلاً عن تأثير استخدام (SMAT) على القدرة التنافسية للمنظمة حيث تم البحث في سبعة تقنيات محاسبية تصنيعية رئيسية، وهي: المقارنة المعيارية (BMC)، وقياس الأداء المتكامل (IPM)، وتحليل الانحدار اللوجستي (EMA)، والتكلفة الاستراتيجية (SCT)، والتسعير الاستراتيجي (SPR)، والاستثمار الاستراتيجي (SIV)، وتكلفة دورة الحياة (LCC) وذلك بشكل تفصيلي وبإطار نظري وبوجه عام على كافة القطاع الاقتصادي الصناعي، وذلك بهدف وضع مفاهيم عامة لتقنيات محاسبه التصنيع القائمة على الاستراتيجية (SMAT)، وإيضاح أثر استخدام تلك التقنيات على إدارة التكاليف ودعم القدرة التنافسية للمنشآت، ومن أهم نتائج الدراسة أن استخدام (SMAT) يمكن أن يخلق ويحافظ على الميزة التنافسية، نظرًا لميلها الخارجي، وميلها إلى الاستراتيجية، وتركيزها على المدى الطويل/المستقبل، وتوجهها نحو السوق، وبالتالي تتحقق كفاءة وفعالية إدارة التكاليف للمنشآت، وقد أوصت الدراسة إلى الاستخدام المكثف لـ SMAT، وليس السطحي، هو ما يحقق الفائدة المثلى حيث أنه على الرغم من أن شركات التصنيع قد تكون قد تبنت بشكل حدسي مبادرات محاسبية استراتيجية متنوعة، إلا أنها قد لا تمتلك الخلفية النظرية أو المعرفة العملية حول كيفية عمل هذه التقنيات، مما قد يكون مسؤولاً عن استخدامها السطحي، وهو ما يؤثر بدوره على إدارة التكاليف ودعم القدرة التنافسية للمنشآت.

الكلمات الدالة: محاسبه التصنيع القائمة على الاستراتيجية، إدارة التكاليف، القدرة التنافسية.



Abstract:

The study focuses on studying the factors that affect the deployment of strategy-based manufacturing accounting techniques (SMAT), represented by organizational structure, quality of information technology (QIT), business strategy, market orientation, and intensity of competition, as well as the impact of using SMAT on the organization's competitiveness. Seven main manufacturing accounting techniques were studied in detail, within a theoretical framework, and in general, on the entire industrial economic sector. The aim is to develop general concepts for strategy-based manufacturing accounting techniques (SMAT), and to clarify the impact of using these techniques on cost management and supporting the competitiveness of enterprises. One of the most important results of the study is that the use of SMAT can create and maintain a competitive advantage, due to its external orientation, its tendency towards strategy, its focus on the long term/future, and its orientation towards the market. Thus, the efficiency and effectiveness of cost management for enterprises is achieved. The study recommended It is the extensive, rather than superficial, use of SMAT that delivers optimal benefits. Although manufacturing companies may have intuitively adopted various strategic accounting initiatives, they may lack the theoretical background or practical knowledge of how these techniques work. This may be responsible for their superficial use, which in turn impacts cost management and supports the competitiveness of the organization.

Keywords: Strategy-based manufacturing accounting, cost management, competitiveness.

مقدمة ومشكلة البحث:

لقد استمر تدفق العولمة في تغذية حدة المنافسة في بيئة الأعمال المتغيرة باستمرار كما إن تكامل تقنيات التصنيع والأسواق ورأس المال والدول القومية بدرجة لم نشهدها من قبل يقدم فرصًا تجارية ومع ذلك، فإن التطورات مثل زيادة الابتكار التكنولوجي، والتوريد العالمي للمواد الخام، والبحث والتطوير المشترك، ومتطلبات العملاء المتغيرة، وزيادة قوة وتأثير الأسواق والاقتصادات الناشئة وتطور سياسات التجارة الحكومية، من بين اعتبارات أخرى، تفرض متطلبات على الشركات التجارية، بما في ذلك شركات التصنيع، لنشر استراتيجيات مناسبة للبقاء في المنافسة. (Rakesh Sambharya, 2022, P:3)

يتطلب النجاح في بيئة الأعمال التنافسية أن تستخدم شركات التصنيع الموارد البشرية والمالية والمعلوماتية والمادية بطرق تسهل تحقيق أهدافها التنظيمية في البيئات المضطربة والمعادية في بعض الأحيان حيث يمكن أن تكون هذه التحديات مشكلة بشكل خاص عندما تتجاوز العمليات الحدود الوطنية. ومع ذلك، فقد اقترح أن نشر تقنيات المحاسبة التصنيعية القائمة على الاستراتيجية (SMAT) لا يمكن أن يساعد شركات التصنيع على التعامل مع التحديات في بيئة الأعمال الدولية فحسب، بل يمكنه أيضًا تعزيز قدرتها التنافسية. (David Wuttke, 2022,) (Pp: 2349-2366.)

فعمليات التصنيع تتسم بأتمتة عالية، وتستخدم استراتيجيات متعددة لمزيج المنتجات، كما أن طبيعة محركات تكلفة الإنتاج معقدة، وقد ارتفعت تكاليف الإنتاج، واشتدت المنافسة في السوق نتيجة لعولمة السوق. لذلك، أثبت استخدام نظام إدارة التكاليف التقليدي، مثل نظام التكاليف المعيارية ونظام تخصيص التكاليف العامة المحدد مسبقاً في قطاع التصنيع، عدم فعاليته في تحديد تكلفة المنتج، وإدارته، واتخاذ القرارات، ونتيجةً لهذه التطورات، أصبح من الضروري استخدام تقنيات أكثر دقةً لتحديد تكلفة المنتج في إدارة التكاليف الاستراتيجية وقد أدى تطبيق نظام إدارة التكاليف الاستراتيجية إلى تحسين تحليل تكلفة المنتج واتخاذ القرارات، وزيادة كفاءة الإنتاج، وتحسين أداء الشركة وقدرتها التنافسية في السوق.

تُعد إدارة التكاليف الاستراتيجية أمرًا أساسيًا لتحقيق ميزة تنافسية والحفاظ عليها في بيئة الأعمال الحالية، وبينما تسعى الشركات إلى تحسين عملياتها، يُعد فهم تعقيدات إدارة التكاليف أمرًا بالغ الأهمية لاتخاذ قرارات مدروسة وتحقيق نمو مستدام ويرى الباحث ان الدور الاستراتيجي لإدارة



التكاليف في بيئة الأعمال الحديثة، تتجاوز إدارة التكاليف الميزانيات التقليدية وتتبع النفقات فهي توازن الموارد المالية مع أهداف العمل، مما يساعد الشركات على خفض نفقاتها دون المساس بالجودة أو رضا العملاء ومن ثم يضمن هذا التناغم تخصيصاً فعالاً للموارد، ويدعم النمو والاستدامة على المدى الطويل حيث توفر استراتيجية إدارة التكاليف المُنفذة جيداً رؤىً ثاقبة حول عوامل التكلفة، مما يُمكن من اتخاذ قرارات مدروسة بشأن التسعير، وتطوير المنتجات، وتحديد موقع الشركة في السوق على سبيل المثال، من خلال تحليل هياكل التكاليف، يُمكن للشركات تحديد خطوط الإنتاج الأكثر ربحية والتركيز على تحسين هذه المجالات. تُعزز هذه الرؤية الاستراتيجية الربحية وتحدد مخاطر السوق وفرصه المحتملة حيث تُعزز إدارة التكاليف الابتكار من خلال توفير الموارد للبحث والتطوير، ودفع عجلة الابتكار، والحفاظ على الميزة التنافسية كما يشجع هذا النهج التحسين المستمر، ويحفز الموظفين على إيجاد حلول إبداعية لخفض التكاليف وتعزيز الكفاءة.

وبناءً على ما سبق يتضح للباحث أنه لابد من البحث في العوامل المؤثرة التي تؤثر على نشر تقنيات المحاسبة التصنيعية القائمة على الاستراتيجية (SMAT)، فضلاً عن تأثير استخدام (SMAT) على القدرة التنافسية للمنظمة، وعلى ذلك يركز البحث على الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما هي تقنيات المحاسبة التصنيعية القائمة على الاستراتيجية (SMAT) ؟
- 2- ما هي العوامل المؤثرة التي تؤثر على نشر تقنيات المحاسبة التصنيعية القائمة على الاستراتيجية (SMAT) ؟
- 3- ما هو أثر استخدام تقنيات المحاسبة التصنيعية القائمة على الاستراتيجية (SMAT) على إدارة التكاليف ودعم القدرة التنافسية للمنشآت؟

أهداف البحث:

يهدف البحث لهدف رئيس هو إيضاح أثر استخدام تقنيات محاسبه التصنيع القائمة على الاستراتيجية (SMAT) على إدارة التكاليف ودعم القدرة التنافسية للمنشآت وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية كالتالي:

- 1- توضيح تقنيات المحاسبة التصنيعية القائمة على الاستراتيجية (SMAT) .

2- توضيح العوامل المؤثرة على نشر تقنيات المحاسبة التصنيعية القائمة على الاستراتيجية (SMAT).

3- توضيح أثر استخدام تقنيات المحاسبة التصنيعية القائمة على الاستراتيجية (SMAT) على إدارة التكاليف ودعم القدرة التنافسية للمنشآت >

أهمية البحث:

وتنقسم أهمية البحث في ضوء تساؤلاته وأهدافه إلى الآتي:

الأهمية العلمية:

تؤكد هذه الدراسة على أهمية تقنيات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية (SMAT) في مساعدة الشركات على التكيف مع الظروف الاقتصادية المتغيرة كما تُبرز الحاجة إلى استخدام المحاسبة الإدارية بأساليب مبتكرة وجديدة لتحسين الأداء التنظيمي وعملية صنع القرار كذلك تشجع الدراسة على اتباع نهج استباقي في المحاسبة الإدارية الاستراتيجية، وتؤكد على ضرورة تكيف الشركات مع التغيرات الاقتصادية للحفاظ على قدرتها التنافسية، وتُعزز هذه الدراسة كلاً من النظرية والتطبيق من خلال توضيح كيفية مساهمة تقنيات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في تحسين الأداء وإعداد الشركات لمواجهة التحديات المستقبلية.

الأهمية العملية:

تساعد الدراسة على استكشاف العلاقة بين أداء الشركة واعتماد منهجية إدارة الأداء المؤسسي (SMAT)، مع التركيز على الابتكار التكنولوجي والرقمنة حيث يمكن للمؤسسات تحسين عملية صنع القرار وتكييف استراتيجية إدارة الأداء المؤسسي (SMAT) مع الظروف المتغيرة من خلال دمج أدوات متطورة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات الضخمة في أطر منهجية إدارة الأداء المؤسسي (SMAT). علاوة على ذلك، فإن استكشاف دمج منهجية إدارة الأداء المؤسسي (SMAT) مع التحول الرقمي قد يُحسن القدرة التنافسية للشركة وأدائها.



منهجية البحث المتبعة:

يتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال المنهج الاستقرائي من خلال مسح المصادر العلمية المتعلقة بموضوع البحث حيث يعتمد الباحث على البحث المكتبي في مسح المصادر العلمية من الدراسات الأكاديمية المرتبطة بموضوع البحث.

خطة البحث:

تنقسم خطة البحث إلى ثلاثة نقاط رئيسية تحقق الإجابة على تساؤلات البحث وطبقاً لأهدافه وذلك كالتالي:

أولاً: تقنيات المحاسبة التصنيعية القائمة على الاستراتيجية (SMAT)

تقنيات المحاسبة التصنيعية القائمة على الاستراتيجية (SMAT) هي مجموعة من تقنيات المحاسبة الإدارية الحديثة والمبتكرة والمتطورة التي تساعد شركات التصنيع في التخطيط الاستراتيجي لأنشطة الإنتاج، والتحكم الاستراتيجي في تكلفة الإنتاج وقياس الأداء، والتي يمكنها أيضاً خلق ميزة تنافسية والحفاظ عليها كما يمكن لـ (SMAT) تقديم أداء متفوق لشركات التصنيع في مجالات رعاية العملاء وتطوير المنتجات وجودة المنتج والعائدات المالية المتفوقة في الأمد القريب إلى المتوسط لأنها طويلة الأجل بطبيعتها وموجهة نحو المستقبل ومدفوعة بالإستراتيجية تشير الدراسات الموجودة إلى أن استخدام SMAT يمكن أن يخلق ويحافظ على ميزة تنافسية، نظراً لميلها الخارجي، وميلها إلى الاستراتيجية، وتركيزها على المدى الطويل/المستقبل، وتوجهها نحو السوق وتيسير توافق الأهداف. (Gbemi Faminu , 2022, Pp: 23–66)

ينبع تطوير SMAT من الوظائف الشاملة للمحاسبة الإدارية في دعم الإدارة فيما يتعلق بتوفير المعلومات للتخطيط والتحكم وقياس الأداء واتخاذ القرار نظراً لأن التنفيذ الناجح لعمليات الإنتاج يتطلب إدارة مناسبة لتكاليف الإنتاج الضخمة على المواد والعمالة والنفقات العامة في ويرى الباحث ان الأدوار التقليدية للمحاسبة الإدارية داخل منظمات التصنيع (أي أنظمة المحاسبة الإدارية التقليدية) كانت تتضمن إعداد تقارير إدارة التكاليف في المصنع، مثل الميزانيات والتوقعات وتقارير تحليل التكاليف المعيارية والتباين وتقارير تقييم الاستثمار الرأسمالي وتقارير ربحية المنتج

حيث كانت هذه التقارير مثقلة بالمعلومات المالية التي كانت تنظر إلى الداخل ولا تتجه نحو الاستراتيجية - وبالتالي، كانت غير مناسبة بطبيعتها لتقديم ميزة تنافسية للشركات.

تغيرت هذه الأدوار التقليدية في مواجهة الحقائق العالمية مثل العولمة وزيادة المنافسة، وطلب العملاء على منتجات جديدة، وسلوك الشراء المتقلب للمستهلكين، والابتكار التكنولوجي، والتغيرات في المنظمات (بما في ذلك إعادة التنظيم الداخلي والدمج التجاري) وتدويل ممارسة المحاسبة جعلت أنظمة المحاسبة الإدارية التقليدية غير كافية مما مهد الطريق لتطوير (SMAT) فعلى الرغم من وجود تقنيات محاسبية مختلفة يمكنها دعم إدارة الإنتاج والعمليات في الشركات المصنعة، فقد تم التأكيد في الآونة الأخيرة على التحليل المعياري وقياس الأداء المتكامل وتحليل التكلفة الاستراتيجية والتسعير الاستراتيجي والاستثمار الاستراتيجي وتكلفة دورة الحياة باعتبارها أدوات قياس أداء رئيسية في الأبحاث .

- التحليل المعياري : يتضمن مقارنة العمليات التنظيمية والكفاءات والموارد بمعيار مثالي لغرض تحسين الأداء تساعد تقنيات التكلفة المعيارية المصنّعين على وضع معايير لتقييم الأداء المالي فمن خلال تحديد تكاليف محددة مسبقاً للمنتجات أو الخدمات، يمكن للشركات قياس الفروق بين النفقات الفعلية والمتوقعة كما يُحدد هذا التحليل المُهيكل الكفاءات التشغيلية وأوجه القصور فيها، ويُرشد إلى التعديلات اللازمة ،و يتضمن تطبيق نظام التكاليف المعيارية تحديد التكاليف المعيارية للمواد المباشرة، والعمالة المباشرة، والنفقات العامة للتصنيع تُحدد هذه التكاليف من خلال تحليل البيانات التاريخية، وظروف السوق، وتحسينات العمليات على سبيل المثال، قد تحسب الشركة التكلفة المعيارية للمواد الخام بناءً على متوسط أسعار الشراء ومعدلات الاستخدام تساعد مقارنة هذه المعايير بالنفقات الفعلية على تحديد التباينات التي تشير إلى الهدر أو عدم الكفاءة . (Famine Wuttke , 2025, Pp: 53-165)

يُعد تحليل التباين عنصراً أساسياً في نظام التكاليف المعيارية فمن خلال تحليل الاختلافات بين التكاليف المعيارية والفعلية، يمكن للمصنّعين تحديد الجوانب التي تحتاج إلى اهتمام حيث تُبرز التباينات الإيجابية تدابير ناجحة لتوفير التكاليف، بينما قد تُشير التباينات السلبية إلى مشكلات مثل نقص المواد أو عدم كفاءة العمالة ومن ثم يسمح هذا التحليل باتخاذ إجراءات مُحددة، مثل إعادة التفاوض على عقود الموردين أو تحسين توزيع القوى العاملة كما تتكامل التكلفة المعيارية مع عمليات وضع الميزانية والتخطيط، موائمةً بذلك الاستراتيجيات التشغيلية مع الأهداف المالية كما يُعزز الاحتفاظ بسجلات متسقة للتكاليف المعيارية والفروقات الامتثال لمعايير



المحاسبة مثل مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP) والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS).

- نظام قياس الأداء المتكامل: يحتوي على مقاييس مالية وغير مالية. النموذج الشهير الذي يدمج المقاييس المالية وغير المالية هو بطاقة الأداء المتوازنة التي طورها (كابلان ونورتون، 1996)، وتتضمن EMA تتبع ومعالجة التكاليف والأرباح والمدخرات المتكبدة فيما يتعلق بأنشطة الشركة المتعلقة بالبيئة.
 - التكلفة الاستراتيجية: تتضمن التكلفة الإستراتيجية استخدام بيانات التكلفة، بناءً على المعلومات الاستراتيجية والتسويقية، لتطوير وتحديد الاستراتيجيات المتفوقة التي ستحافظ على الموقف التنافسي كما ان التسعير الاستراتيجي هو استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التسعير عند بيع منتج أو خدمة.
 - تقييم الاستثمار الاستراتيجي: (المعروف أيضاً باسم تقييم العلامة التجارية) يتضمن استثمار الموارد لتطوير العلامة التجارية للشركة كاستراتيجية لتمييز منتجات الكيان عن المنافسين.
 - تحديد تكلفة دورة الحياة: يتضمن اتباع نهج استراتيجي لحساب تكلفة المنتج على مدار دورة حياته - من مرحلة ما قبل الإنتاج إلى مرحلة التقديم ومرحلة النمو ومرحلة النضج ومرحلة التشعب ومرحلة الانحدار معاً، يضيف SMAT تركيزاً خارجياً وتوجهاً استراتيجياً إلى التقنيات التقليدية لتحديد الأسعار ومن ثم يرى الباحث ان تكلفة دورة الحياة تُقدّم منظوراً شاملاً للتكلفة الإجمالية لملكية المنتج، مُغطياً جميع المراحل من الفكرة إلى التلخص منها، وخلال التطوير، يُسهم فهم الآثار المالية طويلة الأجل في اتخاذ القرارات الاستراتيجية من خلال مراعاة التكاليف المرتبطة بالتصميم والإنتاج والتشغيل والصيانة والتخلص من النفايات، يمكن للشركات توقع المخاطر المالية المحتملة والتخفيف منها بشكل أفضل ومن ثم يعزز هذا المنظور الاستدامة وكفاءة التكلفة على مدار عمر المنتج. (Arinola Adebayo , 2020, Pp: 142-)
- (157)

يتطلب دمج تكاليف دورة الحياة تعاوناً بين الأقسام، بما في ذلك الهندسة والمشتريات والإدارة البيئية. وهذا يضمن تحسين كل مرحلة من مراحل المنتج لتحقيق فعالية التكلفة والاستدامة. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي اختيار المواد القابلة لإعادة التدوير أو التصميم بما يحقق كفاءة الطاقة إلى تقليل الأثر البيئي والتكاليف على المدى الطويل. تدعم هذه القرارات الاستراتيجية

الأهداف المالية وتعزز سمعة العلامة التجارية من خلال مواءمتها مع طلب المستهلكين على الممارسات المستدامة.

يرى الباحث ان محاسبة التكاليف في التصنيع تُعد أداة حيوية لإدارة التعقيدات المالية للإنتاج فهي تشمل تسجيل التكاليف المرتبطة بأنشطة التصنيع وتحليلها والإبلاغ عنها ومن خلال تحليل هذه التكاليف، يُمكن للمُصنِّعين تحديد أوجه القصور ومجالات التحسين، مما يُوفّر إطارًا لاتخاذ القرارات الاستراتيجية على سبيل المثال، يُساعد تحليل سلوك التكلفة المُصنِّعين على التنبؤ بكيفية تغيير التكاليف مع تغيير مستويات الإنتاج، مما يُتيح إجراء تعديلات تشغيلية كذلك من الجوانب الرئيسية لمحاسبة التكاليف تصنيف التكاليف إلى فئات ثابتة ومتغيرة وشبه متغيرة تبقى التكاليف الثابتة، كالإيجارات والرواتب، ثابتة، بينما تتقلب التكاليف المتغيرة، كالمواد الخام، مع تقلب الإنتاج يتيح فهم هذه الفروقات للمُصنِّعين التنبؤ بالأداء المالي والتحكم فيه على سبيل المثال، خلال فترات انخفاض الطلب، قد تُركز الشركة على خفض التكاليف المتغيرة للحفاظ على الربحية يُعد هذا النهج أساسيًا للتكيف مع تغيرات السوق والحفاظ على الميزة التنافسية.

كذلك في قطاع التصنيع العالمي، تضمن محاسبة التكاليف الامتثال للمعايير الدولية، مثل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ومبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا (GAAP) تضمن هذه الأطر الاتساق والشفافية في التقارير المالية، وهو أمر بالغ الأهمية للشركات متعددة الجنسيات يُسهّل الالتزام بهذه المعايير عمليات التدقيق ويعزز ثقة المستثمرين كذلك تُعد إدارة التكاليف العامة أمرًا أساسيًا لكفاءة التصنيع يمكن أن تؤثر التكاليف العامة، بما في ذلك المرافق والصيانة والرواتب الإدارية، بشكل كبير على الأداء المالي إذا لم يتم التحكم فيها يجب على المُصنِّعين اعتماد استراتيجيات تتماشى مع الأهداف التشغيلية لتحسين هذه التكاليف.

إحدى استراتيجيات إدارة النفقات العامة هي تطبيق تدابير ضبط التكاليف التي تركز على تحسين الكفاءة حيث يمكن للمُصنِّعين الاستثمار في الآلات والإضاءة الموفرة للطاقة لتقليل نفقات المرافق كذلك الصيانة الدورية للمعدات تمنع الأعطال المكلفة وتطيل عمر الآلات، مما يقلل من تكاليف الإصلاح والاستبدال إن تطبيق مبادئ التصنيع الرشيق، مثل إدارة المخزون في الوقت المناسب، يُبسّط العمليات ويُقلل الهدر من خلال تعزيز ثقافة التحسين المستمر، يمكن للشركات إشراك الموظفين في تحديد أوجه القصور واقتراح مبادرات لتوفير التكاليف كذلك يوفر الاستفادة من التكنولوجيا رؤيةً وتحكمًا أفضل في تكاليف النفقات العامة كما تتيح حلول البرمجيات المتقدمة، مثل أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP)، للمُصنِّعين تتبع وتحليل نفقات النفقات العامة في



الوقت الفعلي كما توفر هذه الأنظمة رؤى حول عوامل التكلفة وتُمكن من اتخاذ قرارات قائمة على البيانات لتحسين تخصيص الموارد كما يمكن للتحليلات التنبؤية تحديد أنماط واتجاهات تكاليف النفقات العامة، مما يسمح للمصنّعين بتوقع النفقات المستقبلية وتعديل الميزانيات

إن دمج التكنولوجيا في استراتيجيات إدارة التكاليف يُعزز الكفاءة التشغيلية ويعزز الميزة التنافسية للشركة تُعيد اتجاهات دمج أساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية (SMAT) مع التقنيات الرقمية، وتحليلات البيانات الآنية، واعتبارات الاستدامة، تشكيل مشهد المحاسبة الإدارية الاستراتيجية وتُبرز هذه الاتجاهات تحولاً نحو مناهج أكثر ديناميكية وقائمةً على البيانات، تُعزز عملية صنع القرار وتتماشى مع تحديات الأعمال المعاصرة. (Linda Hetri , 2024, Pp: 25-)

(47)

تتكون المحاسبة الإدارية الاستراتيجية (SMA) من تقنيات وأساليب متنوعة تتوافق مع الأهداف الاستراتيجية للمنشأة، وتوفر معلومات لصياغة الاستراتيجية ودعم تنفيذها من خلال تشجيع السلوك المتوافق مع الاستراتيجية، واستخدام تقنيات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية لخفض التكاليف، وتحسين جودة المنتج، وقياس أداء المؤسسة، واقترح سيمونز مصطلح "المحاسبة الإدارية الاستراتيجية" لأول مرة عام ١٩٨١، وتُعتبر المحاسبة الإدارية الاستراتيجية عن استخدام أنظمة المحاسبة الإدارية لتوفير الدعم المعلوماتي لمديري الأعمال في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وأنشطة الرقابة، وللمحاسبة الإدارية الاستراتيجية وظائف متعددة، مثل جمع معلومات المنافسين، وجمع المعلومات من قسم المحاسبة في القرارات الاستراتيجية، وخفض التكاليف بناءً على هذه القرارات وعند أداء هذه الوظائف.

تُنفذ عملية المحاسبة الإدارية الاستراتيجية على أربع مراحل وهي تحديد الوحدات التشغيلية الاستراتيجية؛ وتحليل التكلفة الاستراتيجية؛ وتحليل السوق الاستراتيجي؛ والتقييم الاستراتيجي، ويجب استخدام تقنيات طويلة الأجل ذات نظرة خارجية أثناء تنفيذ المراحل المحددة أعلاه للمحاسبة الإدارية الاستراتيجية، وقد تم تطوير ١٦ طريقةً للمحاسبة الإدارية الاستراتيجية على مدى العقود القليلة الماضية تُقسّم هذه الأساليب إلى خمس فئات رئيسية وهي: التكلفة الاستراتيجية؛ والتخطيط الاستراتيجي والرقابة وإدارة الأداء؛ اتخاذ القرارات الاستراتيجية؛ محاسبة المنافسين؛ محاسبة العملاء ويمكن للباحث عرض معايير إدارة الجودة الشاملة (SMATs) في الجدول 1 وفقاً لهذه الفئات.

جدول رقم (1) فئات، وتقنيات المحاسبة الإدارية الإستراتيجية

فئات المحاسبة الإدارية الإستراتيجية (SMA)	تقنيات المحاسبة الإدارية الإستراتيجية (SMAT)
التكلفة الإستراتيجية	1. تكلفة السمات 2. تكلفة دورة الحياة 3. تكلفة الجودة 4. تكلفة الهدف 5. تكلفة سلسلة القيمة
التخطيط، وقياس أداء الرقابة	1. المقارنة المعيارية 2. قياس الأداء المتكامل
اتخاذ القرارات الإستراتيجية	1. التكلفة الإستراتيجية (إدارة التكلفة الإستراتيجية) 2. التسعير الإستراتيجي 3. تقييم العلامة التجارية
محاسبة المنافسين	1. تقييم تكاليف المنافسين 2. مراقبة الوضع التنافسي 3. تقييم أداء المنافسين
محاسبة العملاء	1. تحليل ربحية العميل 2. تحليل ربحية العميل مدى الحياة 3. تقييم العملاء كأصول

(الجدول من اعداد الباحث)



يوضح الجدول 1 ملخصًا لـ SMAT استنادًا إلى فئة SMA، ويشير إلى أن تحليل المعلومات الاستراتيجية المتعلقة بالعملاء والمنافسين والأسواق والعوامل الخارجية يمكن أن يساعد الشركات على اكتساب ميزة تنافسية وتحسين الكفاءة التشغيلية. يتطلب تطبيق SMAT التوافق مع استراتيجية الشركة وأهدافها لتحسين الأداء المالي وغير المالي.

تتضمن التكلفة الاستراتيجية تقييم بيانات التكلفة من أجل توجيه الخيارات الاستراتيجية مع مراعاة الأهداف طويلة الأجل والمنافسة وديناميكيات السوق. يسعى هذا النهج إلى مطابقة النفقات مع الأهداف الاستراتيجية للشركة تلعب التكلفة الاستراتيجية دورًا حاسمًا في مساعدة الشركات على التحكم في النفقات بكفاءة في مواجهة المنافسة الشديدة وللتأكد من أن إدارة التكاليف تتماشى مع الأهداف التنظيمية الأكثر عمومية، يؤكدون على أهمية دمج بيانات التكلفة مع التخطيط الاستراتيجي حيث تُسهم التكلفة الاستراتيجية في الاستدامة طويلة الأجل والميزة التنافسية من خلال تسهيل تخصيص الفعال للموارد واتخاذ قرارات مستنيرة.

يتضمن التخطيط والرقابة وقياس الأداء على أهمية دمج الاستراتيجيات لتوجيه الأنشطة التنظيمية، وتنظيم العمليات وفقًا للأهداف الاستراتيجية، وتقييم الأداء لتتبع التقدم. ولضمان تركيز جميع الجهود على تحقيق الأهداف الاستراتيجية، تُدمج هذه الطريقة الرقابة التشغيلية وتقييم الأداء والتخطيط الاستراتيجي حيث يجب ربط أنظمة التخطيط والرقابة وقياس الأداء بالأهداف الاستراتيجية، كذلك من المهم وجود أنظمة مرنة تُوفر رؤية فورية في أماكن العمل المتغيرة، واستخدام التقنيات المتطورة لتعزيز إجراءات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء.

صنع القرار الاستراتيجي يشير إلى أن اتخاذ القرارات الاستراتيجية يستلزم اتخاذ قرارات طويلة الأجل تُشكل اتجاه الشركة ونطاقها، مما يستلزم تحليلًا شاملاً للعوامل الداخلية والخارجية، مثل اتجاهات السوق والمنافسة والقدرات التنظيمية، لضمان التوافق مع رؤية المنظمة وأهدافها ومن ثم يجب دمج تقنيات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في عملية اتخاذ القرار، ويرى الباحث انه لكي تتوافق النتائج مع الأهداف الاستراتيجية، يجب أن تكون مدعومة بمعلومات دقيقة وفي الوقت المناسب وذات صلة. (Saskia Khairunnisa, 2025, Pp: 38-47)

تتضمن محاسبة المنافسين دراسة هياكل تكاليف المنافسين واستراتيجياتهم وأدائهم من خلال تحليل البيانات ذات الصلة لتوجيه القرارات الاستراتيجية وتعزيز الموقع التنافسي حيث يُعد تحليل المنافسين أمرًا بالغ الأهمية لوضع معايير مرجعية وتحديد الفرص الاستراتيجية كذلك تُركز محاسبة العملاء على تقييم ربحية وقيمة العملاء أو القطاعات الفردية.

ويرى الباحث أنه بناءً على ما سبق من بين فئات SMAT، تشمل التكلفة الاستراتيجية التقنيات التي تضمن تلبية المنتجات المُقدمة للسوق، بشكل عام، لتوقعات العملاء، مع مراعاة الجودة والتكلفة المنخفضة قدر الإمكان كذلك في التخطيط الاستراتيجي والرقابة وإدارة الأداء، تُكَيّف الشركات تطبيقات الشركات الأخرى العاملة في نفس القطاع لمصلحتها الخاصة، وبهذه الطريقة، تسعى لتوفير الوقت والمال كذلك يمكن إجراء تقييم الأداء المالي وغير المالي باستخدام هذه التقنيات كذلك يركز اتخاذ القرارات الاستراتيجية على التكلفة الاستراتيجية والتسعير وقوة العلامة التجارية بناءً على معلومات السوق القادرة على توفير ميزة تنافسية للشركات كما تشمل محاسبة المنافسين أنشطة تقييم ومراقبة مبيعات المنافسين، وحصصهم السوقية، وحجم تداولهم، وجمع المعلومات حول أدائهم من خلال التحليل المالي لبياناتهم كما تغطي محاسبة العملاء حساب الربح من عميل معين، وتحديد تدفقات الإيرادات المستقبلية، والقيمة المضافة التي يضيفها العملاء إلى الشركة.

ثانياً: توضيح العوامل المؤثرة على نشر تقنيات المحاسبة التصنيعية القائمة على الاستراتيجية (SMAT):

غيّرت التكنولوجيا مشهد العمليات التجارية بغض النظر عن الصناعات والقطاعات وشكل الأعمال ومن بين هذه التقنيات، برزت تقنيات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية كأدوات مبتكرة، نظراً للتكامل المتزايد للتكنولوجيا في إدارة العمليات التجارية في السنوات الأخيرة، تزايد الاهتمام بين الباحثين والشركات بمجال ممارسات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية (SMA) حيث شكّلت بيئة الأعمال في ثمانينيات القرن الماضي تحدياً لتقنيات المحاسبة الإدارية التقليدية، مما أدى إلى ظهور مصطلح المحاسبة الإدارية الاستراتيجية (SMA) يستخدم هذا النهج المبتكر مجموعة متنوعة من التقنيات لمعالجة مشكلات المحاسبة الإدارية تُسهّل المحاسبة عملية اتخاذ القرارات الإدارية، مما يُعزز ربحية المنشأة، ينبغي على المنظمات التي تهدف إلى تعزيز قدرتها التنافسية



وأدائها وضع وتنفيذ سياسات وإجراءات داخلية، مثل المحاسبة الإدارية الاستراتيجية، تتوافق مع استراتيجيات أعمالها وتراعي المتطلبات المتغيرة للبيئة التنافسية.

تُعطي مبادئ المحاسبة الإدارية الاستراتيجية الأولوية لدمج العوامل الخارجية ذات الصلة بعمليات المنظمة في الممارسات المحاسبية ومع تزايد أهمية المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في صنع القرارات الإدارية ونجاح الشركات، يتزايد الاهتمام بهذا المجال، ويشمل تحليل السوق الاستراتيجي (SMA) مجموعة واسعة من التقنيات والمنهجيات والأدوات وتطبيقات البرامج المستخدمة لتحليل بيانات المنافسين وصياغة استراتيجيات فعالة، ولا يقتصر الأمر على مجرد مفاهيم نظرية أو تخصصات أكاديمية، بل يُعزز المحاسبة الإدارية الاستراتيجية صنع القرارات الإدارية والأداء التنظيمي. ومع ذلك، تعتمد فعاليتها على قدرة المنظمة على موازنة ممارساتها مع استراتيجيتها والظروف البيئية المتغيرة. في العقود الأخيرة، أجرى العديد من الباحثين من مختلف التخصصات أبحاثاً معمقة حول المساءلة والأداء الحكومي، مما ساهم بشكل كبير في تطوير فهمنا لهذه المواضيع.

وفقاً لنظرية الطوارئ، تؤثر العوامل السياقية على تبني ابتكارات المحاسبة الإدارية، وتركز هذه الدراسة على العوامل السياقية الداخلية وهي عبارة عن الموارد أو الهياكل أو الترتيبات داخل المنظمة التي تحفز الشركات بشكل جوهري أو تدفعها إلى تنفيذ SMAT، وهناك أربعة عوامل سياقية داخلية هي: الهيكل التنظيمي (STRC) من حيث المركزية/اللامركزية وتكنولوجيا المعلومات الجيدة (QIT) واستراتيجية العمل من حيث صياغة الاستراتيجية المتعمدة (STRG) والتوجه نحو السوق (MKT) كما تركز هذه الدراسة أيضاً على العوامل السياقية الخارجية، وهي عبارة عن التطورات في بيئة العمل الخارجية التي ستجبر أو تجبر المنظمات على تبني وتنفيذ SMAT على نطاق واسع كآلية مواجهة للبقاء على قيد الحياة في مواجهة العداء البيئي، ونركز هنا على عاملين سياقيين خارجيين هما شدة المنافسة (CMPT)، وحدة تقييم الأداء (PEU) قد يؤثران بشكل واضح على استخدام SMAT. (Babajide Oyewo, 2024, Pp: 1-29)

يعتمد اختيار هذه العوامل السياقية الستة على ثلاث اعتبارات رئيسية:

(1) تعكس السمات المميزة لتقنيات المحاسبة الإدارية القائمة على الاستراتيجية مثل:

- تحسين رضا العملاء (وبالتالي، إدراج "التوجه نحو السوق").

- الميل نحو الاستراتيجية (إعلام إدراج "هيكل التنظيم)
- "استراتيجية الأعمال" لأن تنفيذ الاستراتيجية سوف ينطوي على تغييرات في الهيكل التنظيمي لضمان التزامن والتآزر بين الاستراتيجية والهيكل.
- التوافق مع الأتمتة/الرقمنة: التي تميز الثورة الصناعية الرابعة (وبالتالي، إدراج "تكنولوجيا المعلومات" كمتغير.
- التوجه الخارجي: هذا يدعم تعداد "المنافسة في السوق" و"عدم اليقين البيئي المتصور" كعوامل سياقية للدراسة.

(2) تم التأكيد على المتغيرات الستة الطارئة في الدراسات السابقة باعتبارها عوامل تحديد بارزة لتقنيات المحاسبة الإدارية القائمة على الاستراتيجية، وفي الوقت نفسه، لم يتم إعطاء العوامل السياقية مثل الاستراتيجية والتوجه نحو السوق اهتمامًا بحثيًا كافيًا في أدبيات المحاسبة الإدارية، وهو ما دفع الباحث لإدراجها ضمن متغيرات الطوارئ في هذا البحث.

(3) تم اختيار المتغيرات بسبب ترابطها كمحددات لأساليب المحاسبة الإدارية القائمة على الاستراتيجية

يرى الباحث ان العديد من الدراسات ركزت على التوافق بين السياق التنظيمي (عوامل الطوارئ/السياقية) والهيكل (ممارسة المحاسبة الإدارية) دون فحص مدى تأثير التوافق بين السياق والهيكل على الأداء التنظيمي وفي الوقت نفسه، فإن الدليل على الملاءمة المناسبة بين السياق والهيكل هو نتيجة لهذا التفاعل من حيث تأثيره على أداء المنظمة في حين أن الدراسات الأخرى فحصت بشكل أساسي العلاقة بين السياق والهيكل دون تقييم التأثير على الأداء ومن ثم يمكن للباحث تحديد أثر استخدام تقنيات المحاسبة التصنيعية القائمة على الاستراتيجية (SMAT) على إدارة التكاليف ودعم القدرة التنافسية للمنشآت كما يلي :



ثالثاً: أثر استخدام تقنيات المحاسبة التصنيعية القائمة على الاستراتيجية (SMAT) على إدارة التكاليف ودعم القدرة التنافسية للمنشآت

تتوفر للشركات بدائل استراتيجية متنوعة لتحقيق أهدافها الرئيسية، وحرصاً على استدامة الأعمال في بيئة تنافسية، ولتحقيق دور فعال في الأسواق، ينبغي اختيار الاستراتيجيات المناسبة لضمان نجاح العمليات التجارية وتمثل الأهداف الأساسية للاستراتيجيات التنافسية في الامتثال لقواعد المنافسة في السوق، وتحويل هذه القواعد إلى ميزة تنافسية للشركة، وأثناء وضع استراتيجياتها التنافسية، تضع الشركات صيغة عامة لكيفية المنافسة، وتحديد الأهداف، والسياسات التي ينبغي تطبيقها لتحقيق هذه الأهداف وبالمثل، ينبغي على الشركات أيضاً تقديم تطويرات وابتكارات في مجال العمليات والإدارة لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، ومن ثم ينبغي على مديري الأعمال التوجه نحو المحاسبة الإدارية الاستراتيجية، بما في ذلك استخدام أنظمة المحاسبة الإدارية لتوفير الدعم المعلوماتي في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وأنشطة الرقابة يشير توجه الأعمال نحو أنشطة الإدارة الاستراتيجية واستخدام الاستراتيجيات والأساليب التنافسية إلى نوع من الاستثمار في الأداء طويل الأجل للشركة لذلك، كان الهدف من هذا البحث تحديد آثار الاستراتيجيات التنافسية وأساليب الإدارة الاستراتيجية والتنافسية على الأداء المتصور للشركات. (Ebru , 2019, Pp: 30-37)

تم تطوير (SMAT) منذ عام 1991، وتوسع تدريجياً ليشمل 16 تقنية مستخدمة في الدراسات السابقة حيث كانت الحاجة إلى الابتكار في مفاهيم الإدارة الاستراتيجية وعمليات صنع القرار للمنشآت أمراً بالغ الأهمية لتطوير SMAT، ويبرز هذا التطور المستمر أهمية تعديل عمليات المحاسبة الإدارية لتلبية الاحتياجات المتغيرة للشركات، وضمان بقائها قادرة على المنافسة وفعالة في مساعيها الاستراتيجية ويمكن للباحث عرض أثر استخدام تقنيات المحاسبة التصنيعية القائمة على الاستراتيجية (SMAT) على إدارة التكاليف ودعم القدرة التنافسية للمنشآت كما يلي :

1- تأثير أساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية (SMAT) على إدارة التكاليف.

تُرَكِّز مبادئ أساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية (SMAT) على الحد من الهدر وتعزيز القيمة، مقدّمةً نهجًا منهجيًا لخفض التكاليف هذه المبادئ، المتجذّرة في قطاع التصنيع، مُعتمدة على نطاق واسع في مختلف القطاعات لتحسين الكفاءة ودفع عجلة التحسين المستمر من خلال التركيز على القيمة من منظور العميل، تُشجّع (SMAT) المنشآت على تبسيط العمليات والتخلص من الأنشطة غير المُضيفة للقيمة يُخفّض هذا النهج التكاليف ويُعزّز الكفاءة التشغيلية كما يوفر إطارًا لتحديد وتحسين الأنشطة المرتبطة بتقديم منتج أو خدمة من خلال دراسة كل خطوة، يمكن للشركات اكتشاف أوجه القصور وتعزيز الأداء التشغيلي.

يؤكد هذا النهج على الترابط بين وظائف المنظمة، مما يشجع على تبني رؤية شاملة لخلق القيمة وتقديمها وذلك من خلال تحديد الروابط بين الأنشطة التي يمكن تحسينها لتحسين الأداء على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي تحسين التواصل بين المشتريات والإنتاج إلى إدارة فعّالة للمخزون، مما يقلل من تكاليف التخزين ويقلل من الهدر فمن خلال التركيز على هذه الروابط، يمكن للمنشآت تبسيط العمليات وتحسين القيمة الإجمالية المقدمة للعملاء بالإضافة إلى ذلك، يدعم تحليل سلسلة القيمة عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية من خلال تسليط الضوء على المجالات التي يمكن أن تؤدي فيها ابتكارات التكنولوجيا أو العمليات إلى مزايا تنافسية.

كما يُسهم هذا التحليل في توجيه الشركات الاستراتيجية وقرارات الاستعانة بمصادر خارجية من خلال فهم الأنشطة التي تُساهم بشكل أكبر في تحقيق الميزة التنافسية، يمكن للشركات تحديد العمليات التي يجب الاحتفاظ بها داخليًا وتلك التي يجب الاستعانة بشركاء متخصصين يضمن هذا التوافق الاستراتيجي تركيز الموارد على الكفاءات الأساسية، مما يعزز الكفاءة والفعالية. تُسهّل أدوات مثل إطار عمل سلسلة القيمة لبورتر أو حلول برمجية مثل حزمة سلسلة التوريد ستيرلينغ من آي بي إم هذا التحليل، حيث تُقدّم رؤىً ثاقبة حول عوامل التكلفة وفرص خلق القيمة.

(Katana jike , 2025, Pp: 440-470)



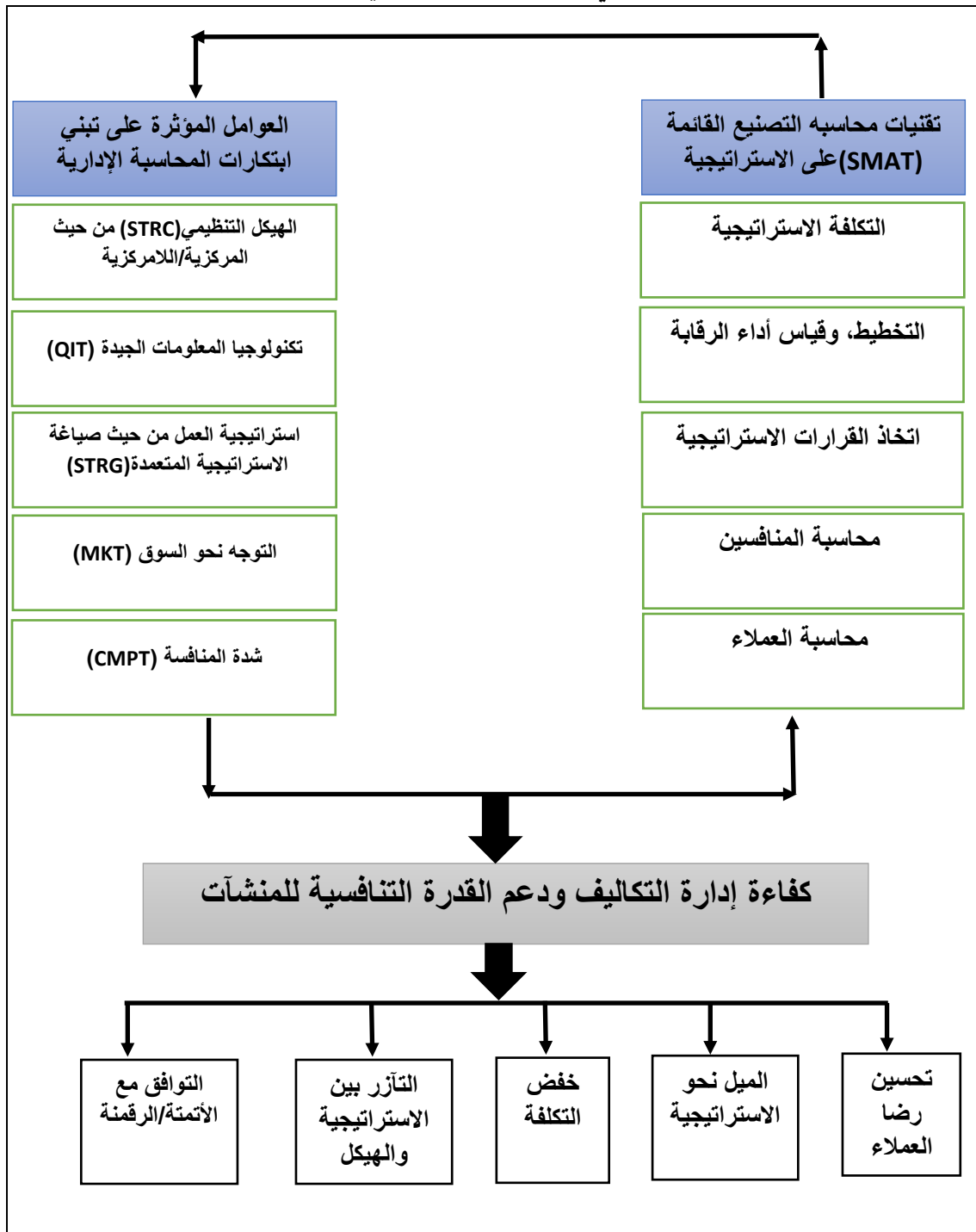
2- تأثير أساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية (SMAT) على دعم القدرة التنافسية.

أظهرت الدراسة التي قام بها (Petr Petera ,2020) كيف تؤثر أساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية (SMAT) على نجاح الأعمال، ويظهر هذا البحث بوضوح كيف يمكن لمختلف أساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية (SMAT) أن تُعزز الوضع التنافسي للشركة، وكفاءتها التشغيلية، وأدائها المالي، من بين مجالات أخرى وتؤكد الدراسة على الأهمية الاستراتيجية لأساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية (SMAT) في تعزيز توسع الأعمال على المدى الطويل والقدرة على التكيف في سوق متغيرة، وذلك من خلال تحليل تطبيق هذه الأساليب ونتائجها في مجموعة متنوعة من الصناعات والمواقف.

وفقاً للدراسة التي (Wael Hadid,2021) إن استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية يُحسن أداء الشركات حيث اكتشف أن أنظمة التحكم الإداري تُحسن نتائج الشركات ولها تأثير إيجابي على تطوير SMAT عند استخدامها بشكل ديناميكي وتشخيصي كما يتأثر تأثير SMAT بعوامل طارئة وقد حدد الباحث العديد من العناصر المهمة، بما في ذلك تقلبات السوق، وحجم المنظمة، والإدارة اللامركزية، والتكنولوجيا، وشدة المنافسة كما يرتبط استخدام تحليل الأداء المؤسسي والإدارة (SMAT) ارتباطاً وثيقاً بتحسين أداء الشركات نتيجةً لمتغيرات الطوارئ، وتمنح هذه المكونات الشركة ميزة تنافسية، وتعزز ديناميكيات التغيير من خلال مساعدتها في تقييم بيئتها الخارجية يرى الباحث ان أساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية (SMAT) تساعد الشركات على فهم المواقف التنافسية وصياغة استراتيجيات باستخدام مجموعة متنوعة من المؤشرات كما تعتمد مكاسب الأداء على الاستخدام المتوازن لـ SMAT، حيث يرتفع استخدام SMAT منذ تأسيس الشركة وحتى مراحل انتعاشها، ولكنه ينخفض خلال فترة تراجعها كذلك يُعد SMAT ضرورياً لتحسين أداء الشركة، والذي يتأثر بعوامل السوق الداخلية والخارجية.

وبناءً على ما سبق يوضح الباحث من خلال الشكل التالي أثر استخدام تقنيات محاسبه التصنيع القائمة على الاستراتيجية (SMAT) على إدارة التكاليف ودعم القدرة التنافسية للمنشآت كما يلي:

شكل رقم (1) التكامل بين تقنيات محاسبه التصنيع القائمة على الاستراتيجية (SMAT) والعوامل المؤثرة على تبني ابتكارات المحاسبة الإدارية



الشكل من إعداد الباحث



ويرى الباحث أن أساليب المحاسبة الإدارية والتحليلية (SMAT) يُمكن أن تدعم مختلف المناهج الاستراتيجية للشركة، وذلك نظراً لأن منهجية SMAT تُعدّ تقنيةً أساسيةً لصياغة الاستراتيجية وتنفيذها لما لها من تأثير إيجابي كبير للتوجه نحو السوق وصياغة الاستراتيجية
النتائج:

خلص الباحث إلى النتائج التالية:

- 1- تعمل مواءمة تقنيات محاسبه التصنيع القائمة على الاستراتيجية (SMAT) والعوامل المؤثرة على تبني ابتكارات المحاسبة الإدارية على تعزيز قدرة الشركة على إدارة التكاليف، ودعم القدرة التنافسية للمنشآت.
 - 2- يُحسّن تحليل الأداء المؤسسي والإدارة (SMAT) إجراءات حوكمة الشركات، ويعزز نجاح الأعمال.
 - 3- دمج منهجية إدارة الأداء المؤسسي (SMAT) مع التحول الرقمي قد يُحسّن القدرة التنافسية للشركة وأدائها.
 - 4- يعمل تطوير تكنولوجيا المعلومات على استدامة قطاع الاقتصاد الصناعي من خلال خفض التكاليف وابتكار منتجات جديدة بأسعار تنافسية.
- التوصيات: يوصى الباحث بالتالي:

- 1- ينبغي أن تتناول الأبحاث المستقبلية كيفية تأثير الرقمنة، مثل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والتمويل، على عمليات إدارة الأصول، ومنح الشركات ميزة تنافسية.
- 2- ينبغي تشجيع الباحثين على استكشاف العلاقة بين أداء الشركة واعتماد منهجية إدارة الأداء المؤسسي (SMAT)، مع التركيز على الابتكار التكنولوجي والرقمنة.
- 3- يمكن للمؤسسات تحسين عملية صنع القرار وتكييف استراتيجية إدارة الأداء المؤسسي (SMAT) مع الظروف المتغيرة من خلال دمج أدوات متطورة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات الضخمة في أطر منهجية إدارة الأداء المؤسسي (SMAT).

المراجع:

المراجع العربية:

رائد محمد كناكريه، " دور المحاسبة الإدارية الاستراتيجية وتأثيرها على الميزة التنافسية في الشركات الصناعية الاردنية"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، كلية البلقاء التطبيقية، كلية الاعمال، قسم المحاسبة، الأردن، العدد (120)، المجلد (26)، 2022 /م، ص.ص:497-515.

عمر النور كريم الدين عمر، " الاتجاهات الحديثة في محاسبة التكاليف ودورها في خفض تكلفة التشغيل"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم المحاسبة، الأردن، العدد (9)، المجلد (1)، 2023 /م، ص.ص:1-256.

سلمى لعموري، " دور تكنولوجيا المعلومات وأثرها على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعه البويرة الجزائر، العدد (9)، المجلد (1)، 2022 /م، ص.ص:1-16.



المراجع الأجنبية:

Rakesh Sambharya, “Industry globalization: construct, measurement and variation across industries “, Technology in Society, VOL (30), NO (4), 2022.

David Wuttke, “Seeing the bigger picture? Ramping up production with the use of augmented reality “, Journal of Manufacturing and Service Operations Management, Vol (24), No (4), 2022, Pp: 2349-2366.

Gbemi Faminu, “Post-pandemic, manufacturer’s problems intensify with new hurdles to solve“, Journal of Manufacturing and Service Operations Management, Vol (20), No (3), 2022, Pp: 23-66.

Bishawjit Chandra Deb, “The impact of environmental management accounting on environmental and financial performance: empirical evidence from Bangladesh “, Journal of Accounting & Organizational Change, Vol (23), No (5), 2022, Pp: 420-446.

Petr Petera, “Use of strategic management accounting techniques by companies in the Czech Republic “, Journal of Economic Research, Vol (33), No (1), 2020, Pp: 46-76.

Wael Hadid, “Management accountants and strategic management accounting: The role of organizational culture and information systems“, Management Accounting Research, Vol (50), No (1), 2021, Pp: 26-76.

Famine Wuttke, “Cost Accounting Strategies for Modern Manufacturing Efficiency“, Journal of Accounting Concepts and Practices, Vol (15), No (11), 2025, Pp: 53-165.

Arinola Adebayo , “Strategic Cost Management Practices and Organizational Performance: A Study of Manufacturing Firms in Nigeria “, Global Journal of Accounting and Finance, Vol (4), No (1), 2020, Pp: 142-157.

Linda Hetri, “ Research Trend on Strategic Management Accounting Techniques in Business: A Bibliometric Analysis Approach “,

Global Journal of Accounting and Finance, Vol (9), No (25) ,2024, Pp: 25-47.

Ebru Aykan ,“ Effects of Competitive Strategies and Strategic Management Accounting Techniques on Perceived Performance of Businesses “, Australian Journal of Business and Management Research, Vol (3), No (7) ,2019, Pp: 30-37.

Katana jike, “Manufacturing accounting: A unique approach for a unique sector “, Journal of Accounting and Finance, Vol (3), No (7) ,2025, Pp: 440-470

Saskia Khairunnisa,“ Exploring Strategic Management Accounting Techniques (SMAT) as Innovative Approach: Literature Review “, International Journal of Research and Innovation in Social Science, Vol (3), No (7) ,2025, Pp: 39-47.

Babajide Oyewo, “Determinants and impact of strategy-driven manufacturing accounting techniques on organisational competitiveness: a structural equation modelling approach “, International Journal of Research and Innovation in Social Science, Vol (23), No (2) ,2024, Pp: 1-29.